الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/38/449
S/16005
28 September 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٢٩ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار الجمعية العامة ٣٧/٣٧ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، حيث اعادت الجمعية العامة تأكيد المبادئ المعنية والاجراءات اللازمة فيما يتعلق بالحالة في أفغانستان .

٢ - ومنذ اتخاذ ذلك القرار واصلت بنشاط جهودي الرامية الى تشجيع التوصل الى حل سياسي من خلال المفاوضات . وقد تركّزت هذه الجهود على صياغة تسوية شاملة تستهدف حل القضايا الملازمة للحالة الراهنة ووضع اطار لعلاقات حسن الجوار .

٣ - وفي الفترة من ٢١ كانون الثاني/يناير الى ٧ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، قام ممثلي الشخصي السيد دييغو كورد وفيز ، بزيارة باكستان وافغانستان وايران حيث اجرى مشاورات مفصلة لزيادة تحديد المحتويات الموضوعية للتسوية ولتعيين الخطوات الاجرائية اللازمة لدفع العملية الدبلوماسية . وقد تناولت المشاورات اربعة بنود حددت مسبقا للنظر فيها ، وهي : انسحاب القوات الاجنبية ؛ وعدم التدخل بمختلف أشكاله ؛ والضمانات الدولية ؛ والعودة الطوعية للاجئين . وفي اسلام اباد ، التقى السيد كورد وفيز بالرئيس ضياء الحق ووزير الخارجية ساهبزادا يعقوب خان وغيرهما من كبار المسؤولين في الحكومة ؛ وفي كابول ، التقى السيد كورد وفيز بالرئيس بابراك كارمال ، ورئيس الوزراء سلطان علي كشتمند ووزير الخارجية شاه محمد دوست ؛ وفي طهران ، التقى بوزير الخارجية علي اكبر ولايتي وغيره من كبار المسؤولين .

٤ - وامكن اثناء المشاورات التي عقدت في المنطقة زيادة نقاط التفاهم التي تم التوصل اليها خلال الجولة الاولى من المناقشات التي عقدت في جنيف في حزيران/يونيه ١٩٨٢ عن

طريق وساطة ممثلي الشخصي (١) . والواقع انه تم التوصل الى نقاط تفاهم اضافية بشان طبيعة وعمل " آلية سياسية " ستتضح في التسوية الشاملة ، وبشان نوع الاحكام اللازمة لضمان تنفيذها تنفيذا فعالا . واسفرت المشاورات ايضا عن اتفاق على وجوب عقد جولة ثانية من المناقشات ، على الاساس نفسه الذى استندت اليه المناقشات المعقودة في حزيران /يونيه ١٩٨٢ ، وذلك بغية السير قدما بالعملية الدبلوماسية . وفي ذلك السياق أكد أطراف النقاش من جديد انه ينبغي للمناقشات ان تظل سرية ما لم تتفق جميع الاطراف المعنية على غير ذلك .

٥ — وفي نهاية اذار/مارس ، قمت بزيارة الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اتيحت لي اثناءها فرصة لتبادل الاراء حول الوضع مع الرئيس اندروبوف ووزير الخارجية غروميكو . واعربت الحكومة السوفياتية بقوة عن تاييدها لتسوية سياسية ، وايدت بشكل قاطع مواصلة جهودى .

٦ — عقدت الجولة الثانية من المناقشات ، عن طريق وساطة ممثلي الشخصي ، في جنيف على مرحلتين ، حيث امتدت المرحلة الاولى من ١١ الى ٢٢ نيسان /ابريل والثانية من ١٢ الى ٢٤ حزيران /يونيه ١٩٨٣ . وكان حاضرا في جنيف لهذا الغرض وزيرا خارجية افغانستان وباكستان . وظلت حكومة جمهورية ايران الاسلامية على علم بتطور المناقشات من خلال ممثلها الدائم . وتم الاتفاق على ان تعلق المناقشات في ٢٢ نيسان /ابريل لتمكين اطراف النقاش من اجراء مشاورات كل في عاصمته .

٧ — واثناء المناقشات التي اجريت بروح بناءة جدا ، تم احراز تقدم جوهرى في تحديد محتويات التسوية الشاملة ، ومبادئها وأهدافها ، والعلاقات المتبادلة بين العناصر الاربعة المكونة لها ، والاحكام الخاصة بتنفيذها ، بما في ذلك الاطر الزمنية . الا انه لم يمكن تجاوز الاختلافات في المواقف ازاء عدد من القضايا ، بما في ذلك بعض القضايا الحرجة ، وهي قضايا تركت معلقة .

٨ — واثناء المناقشات التي عقدت في جنيف جرى النظر ببالغ الدقة في الترتيبات الهادفة الى التاكد من الطبيعة الطوعية لعودة اللاجئين دون عوائق ؛ وفي ختام جولة المناقشات تم الاتفاق على البدء في الاعمال التحضيرية لهذه الترتيبات دون تاخير . ولذلك اجريت المشاورات طوال الصيف مع مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين بغية تقديم مقترحات محددة بشان ذلك .

٩ — وخلال السنة الماضية واصلت ايضا انا وممثلي الشخصي جهودنا لكسب تاييد جميع الحكومات التي تستطيع ان تساهم في حل القضايا موضع البحث .

---

(١) انظر A/37/482-S/15429 .

١٠ — وفيما طلب الى ممثلي الشخصي زيارة المنطقة في اواخر الصيف ، استنتجت فيما بعد ان الوقت المختار لهذه الزيارة غير ملائم للاغراض التي صمم اطراف النقاش على بلوغها . الاّ ان وجود وزراء خارجية افغانستان وايران وباكستان في نيويورك ، بمناسبة الدورة الحالية للجمعية العامة ، سيتيح فرصة للمناقشات التي امل جديّا في ان تضع اساسا صلبا لاستئناف العملية الدبلوماسية .

* * * * *

١١ — ولاشك في انه تم انجاز عمل قيّم وضرورى اثناء الفترة التي يغطيها هذا التقرير . فلا شك في ان العملية الدبلوماسية ، بالرغم من الصعوبات التي واجهت تحريكها ، قد قطعت شوطا بعيدا باتجاه بلوغ حل سياسي عادل ودائم . وقد ثبت ان هذا ممكن اساسا ، لان جميع الاطراف المعنية ظلت مصممة كل التصميم على العمل بحسن نية للتوصل تدريجيا الى تسوية شاملة تحل بصورة فعالة جميع القضايا التي ينطوى عليها الأمر . وقد شجعني أيضا التاييد المتعاظم الذى لقيته هذه الجهود من اعضاء المجتمع الدولي .

١٢ — وفي الوقت نفسه ، لا استطيع ان اخفي قلقي العميق ازاء بطء المفاوضات وازاء الصعوبات التي تواجه التغلب على العقبات القائمة . وسوف يكون من المؤسف حقا اهدار العمل الملموس الذى تم تحقيقه . ويزيد قلقي الحاحا عندما افكر في المعاناة المستمرة للشعب الافغاني وفي الاثار الانسانية العميقة لتسوية سياسية . وانني اشعر شخصيا بان العملية الدبلوماسية قد تحركت في الاتجاه الصحيح وان من الممكن فعلا تحقيق تسوية على اساس ما تم انجازه فعلا ، شريطة اتخاذ القرارات السياسية الضرورية . واذا ما نجحت هذه المفاوضات ، سيتمكن جميع الافغانيين من تقرير مستقبلهم في ظل السلم ، وستكون الاسس قد وضعت للتفاهم والتعاون المتبادلين فيما بين دول المنطقة .

١٣ — وانني اؤمن بان الحكومات المعنية تشاطرني هذه المشاعر ؛ ولذلك فانني مستعد تماما ، اذا ما ظلت هذه الحكومات ملتزمة بالعملية الدبلوماسية ، لكي اواصل مساعدتها في مساعيها الرامية الى التوصل الى التسوية في وقت مبكر .

— — — — —